

بيان المستر بيفن وزير خارجية بريطانيا

*1945/11/14

أهم النقاط التي تناولها البيان ما يلي:

1 - المشكلة الأساسية في رأي الحكومة البريطانية الحالية هي مشكلة يهودية عالمية. والمسألة كما يجب أن تعالج هي مسألة إيواء اليهود المشردين بسبب الاضطهاد النازي. والحكومة البريطانية لا ترضى بنقل جميع يهود أوروبا من بلادهم، كما تعلم أنه ليس باستطاعة فلسطين استيعاب اللاجئين اليهود، وكأنها تعترف بأن المشكلة اليهودية هي مشكلة عالمية، وبذلك فعلى كل دولة من دول العالم أن تتحمل قسطاً من المسؤولية بما في ذلك فلسطين. وبدون شك فإن طرح القضية بهذا الشكل، يوافق وجهة النظر العربية، إذ أن البلاد العربية على استعداد للمساهمة في حل المشكلة ضمن إمكانياتها، وعلى قدم المساواة النسبية مع الدول الأخرى شرط أن يأتيها اليهود ضيوفاً لاجئين لا غزاة فاتحين.

2 - إن القضية الفلسطينية ليست قضية محلية، بل هي قضية تحوز اهتمام دول العالم أجمع. فاليهود لهم أنصار في الولايات المتحدة وبريطانيا والدومينيون. كذلك فإن جميع البلاد العربية احتضنت قضية فلسطين، والشعوب الإسلامية بما فيها تسعون مليوناً من مسلمي الهند تهتم اهتماماً بالغاً فيها. وبذلك فإن أي حل للمشكلة الفلسطينية يجب أن يأخذ بعين الاعتبار لا مسألة العدالة والانسانية فحسب، بل الصداقة الدولية والسلام العالمي أيضاً. وبسبب خطورة القضية وتعهدات بريطانيا والولايات المتحدة المزدوجة للعرب واليهود، فإن الحكومة البريطانية قد طالبت الولايات المتحدة المشاركة في تأليف لجنة تحقيق مشتركة (أنجلو أمريكية) لتحري المشكلة اليهودية وإعادة دراسة القضية الفلسطينية على ضوء تلك التحريات.

*المصدر: أيوب، سمير، "وثائق أساسية في الصراع العربي الصهيوني، الجزء الثالث، مرحلة سطوة الوعي بالخطر"، ط 1، (بيروت: دار الحداد، 1984)، ص 354 - 355.

3 - لا تزال فلسطين تحت الانتداب، ولا تزال بريطانيا الدولة المنتدبة. لكن هذا النظام سيلغي قريباً. وبعد أن تقدم لجنة التحقيق توصياتها، تدرس الحكومة البريطانية مع العرب واليهود والولايات المتحدة هذه التوصيات من أجل اتخاذ تدابير مؤقتة، ريثما تهيئ الحكومة مشروع حل دائم يعرض على الأمم المتحدة لينال الموافقة سواء رضي به ذوو العلاقة أو لم يرضوا. وهذا الحل الدائم يتخذ شكل وصاية دولية تحت إشراف هيئة الأمم المتحدة. وإلى أن تقدم لجنة التحقيق تقريرها، تتداول الحكومة مع العرب للتوصل إلى تدبير يضمن عدم توقف الهجرة اليهودية عن المعدل الشهري (1500).

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/resources/documents>